

لسان العرب

(وسم) الوَسْمُ أَثْرُ الكَيِّ والجمع وُسُومٌ أَشَدُّ ثَعْلَبٌ طَلَّاتٌ تَلَوذُ أَمْسِرٌ
بالمَّسْرِيمِ وصلَّيَانِ كِبَالِ الرُّومِ تَرَشَّحٌ إِلاَّ موضِعَ الوُسُومِ يقول تشريح
أَبَدَانُهَا كُلُّهَا إِلا .
(* كذا بياض بالأصل) وقد وَسَمَهُ وَسَمًا وَسِمَةً إِذَا أَثَّرَ فِيهِ بِسِمَةٍ وَكَيِّْ وَالْهَاءُ
عَوْضٌ عَنِ الْوَاوِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَسْمُ إِبْلَ الصَّدَقَةِ أَي يَعْلاَّمُ عَلَيْهَا بِالْكَيِّْ
وَاتَّسَمَ الرَّجُلُ إِذَا جَعَلَ لِنَفْسِهِ سِمَةً يُعْرَفُ بِهَا وَأَصْلُ الْيَاءِ وَاؤُ وَالسِّمَةُ
وَالْوَسَامُ مَا وَسَمَ بِهِ الْبَعِيرُ مِنْ ضُرُوبِ الصُّوَرِ وَالْمَيْسَمُ الْمَكْوَاةُ أَوِ الشَّيْءُ
الَّذِي يُوسَمُ بِهِ الدَّوَابُّ وَالْجَمْعُ مَوَاسِمٌ وَمَيَاسِمٌ الْأَخِيرَةُ مُعَاقِبَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَصْلُ
الْيَاءِ وَاؤُ فَإِنْ شئتُ قُلْتُ فِي جَمْعِهِ مَيَاسِمٌ عَلَى الْفِظِ وَإِنْ شئتُ مَوَاسِمٌ عَلَى الْأَصْلِ قَالَ
ابن بَرِي الْمَيْسَمُ اسْمٌ لِلآلَةِ الَّتِي يُوسَمُ بِهَا وَاسْمٌ لِأَثَرِ الْوَسْمِ أَيْضًا كَقَوْلِ
الشَّاعِرِ وَلَوْ غَيْرُ أَخْوَالي أَرَادُوا نَقِيصَتِي جَعَلَتُ لَهُمْ فَوْقَ الْعَرَانِينَ مَيْسَمًا
فَلَيْسَ يَرِيدُ جَعَلْتُ لَهُمْ حَدِيدَةً وَإِنَّمَا يَرِيدُ جَعَلْتُ أَثَرَ وَسْمٍ وَفِي الْحَدِيثِ وَفِي يَدِهِ
الْمَيْسَمُ هِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُكْوَى بِهَا وَأَصْلُهُ مَوْسَمٌ فَقُلِبَتْ الْوَاؤُ يَاءً لِكَسْرَةِ
الْمِيمِ اللَّيْثِ الْوَسْمُ أَثْرٌ كَيْدٌ تَقُولُ مَوْسُومٌ أَي قَدْ وَسَمَ بِسِمَةٍ يُعْرَفُ بِهَا
إِمَّا كَيْدٌ وَإِمَّا قَطْعٌ فِي أُذُنٍ قَرْمَةٌ تَكُونُ عَلَامَةً لَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ سَنَسَمُهُ
عَلَى الْخُرطومِ وَإِنْ فَلَانًا لِدَوَابِّهِ مَيْسَمٌ وَمَيْسَمُهَا أَثْرُ الْجَمَالِ وَالْعِتْقُ
وَإِنَّمَا كَوَسِيمَةٌ فَسِيمَةٌ شَمْرٌ دَرْعٌ مَوْسُومَةٌ وَهِيَ الْمُرَيَّةُ بِالشَّيْبَةِ فِي
أَسْفَلِهَا وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ عَلَى كُلِّ مَيْسَمٍ مِنَ الْإِنْسَانِ صَدَقَةٌ قَالَ ابنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ
فِي رِوَايَةٍ فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَالْمَرَادُ بِهِ أَنْ عَلَى كُلِّ عَضْوٍ مَوْسُومٌ بِصُنْعِ □ صَدَقَةٌ
قَالَ هَكَذَا فُسِّرَ وَفِي الْحَدِيثِ بئْسَ لَعَمْرُ □ عَمَلُ الشَّيْخِ الْمُتَوَسِّمِ وَالشَّابُّ
الْمُتَلَوِّمِ الْمُتَوَسِّمِ الْمُتَحَلِّي بِسِمَةِ الشُّيُوخِ وَفُلَانٌ مَوْسُومٌ بِالْخَيْرِ وَقَدْ
تَوَسَّسَتْ فِيهِ الْخَيْرُ أَي تَفَرَّسَتْ وَالْوَسْمِيُّ مَطَرٌ أَوْ سَلٌ الرَّبِيعِ وَهُوَ بَعْدَ الْخَرِيفِ
لأنَّهُ يَسْمُ الْأَرْضَ بِالنباتِ فِيصَيَّرُ فِيهَا أَثْرًا فِي أَوَّلِ السَّنَةِ وَأَرْضٌ مَوْسُومَةٌ
أَصَابَهَا الْوَسْمِيُّ وَهُوَ مَطَرٌ يَكُونُ بَعْدَ الْخَرِيفِ فِي الْبَرْدِ ثُمَّ يَتَّبِعُهُ الْوَلِيُّ فِي
صَمِيمِ الشِّتَاءِ ثُمَّ يَتَّبِعُهُ الرَّبِيعِيُّ الْأَصْمَعِيُّ أَوْ سَلٌ مَا يَبْدُو الْمَطَرُ فِي إِقْبَالِ
الرَّبِيعِ ثُمَّ الصَّيْفِيُّ ثُمَّ الْحَمِيمِيُّ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ نَجُومُ الْوَسْمِيِّ أَوْ سَلُّهَا فَرُوعُ الدَّلْوِ
الْمُؤَخَّرِ ثُمَّ الْحَوْتِيُّ ثُمَّ الشَّرَطَانِيُّ ثُمَّ الْبُطَيْنِيُّ ثُمَّ النَّجْمِيُّ وَهُوَ آخِرُ الصَّرْفَةِ

يَسْقُطُ فِي آخِرِ الشَّوْءِ الْجَوْهَرِيَّ الْوَسْمِيَّ مُطْرُ الرَّبِيعِ الْأَوْسَلُ لِأَنَّهُ يَسْمُ الْأَرْضَ
 بِالنباتِ نُسْبِ إِلَى الْوَسْمِ وَتَوَسَّيَ الرَّجُلُ طَلِبَ كَلَّ الْوَسْمِيَّ وَأَنشَدَ وَأَصْدِيحَنَ
 كَالدَّوْمِ النَّوَاعِمِ غُدْوَةً عَلَى وَجْهَةٍ مِنْ طَاعِنِي مُتَوَسَّيَ ابْنِ سَيْدِهِ وَقَدْ وَسَمَتِ
 الْأَرْضَ وَقَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهُذَلِيِّ يَتَلَوْنَ مُرْتَجِزًا لَهُ نَجْمٌ جَوْنٌ تَحْيِيَّ رِبْرُقُهُ
 يَسْمِي أَرَادَ يَسْمُ الْأَرْضَ بِالنباتِ فَقَلَبَ وَحَكَى ثَعْلَبُ أَسْمَتُهُ بِمَعْنَى وَسَمَتُهُ
 فَهَمَزَتُهُ عَلَى هَذَا بَدَلٌ مِنْ وَائٍ وَأَبْصِرُ وَسَمَ قَدْحِكُ أَي لَا تُجَاوِزَنَّ قَدْرَكَ
 وَصَدَقَنِي وَسَمَ قَدْحِهِ كَصَدَقَنِي سِنَّ بِكَرِهِ وَمَوْسَمُ الْحَجِّ وَالسُّوقُ
 مُجْتَمَعُهُمَا قَالَ اللَّحْيَانِيُّ ذُو مَجَازٍ مَوْسَمٌ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ هَذِهِ كَلَّهَا مَوَاسِمُ
 لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ وَالْأَسْوَاقِ فِيهَا .

(* قوله « والأسواق فيها » كذا بالأصل) وَوَسَّيَ مَوَاسِمًا شَهَدُوا الْمَوَسِمَ اللَّيْثَ مَوْسَمُ
 الْحَجِّ سُمِّيَ مَوْسِمًا لِأَنَّهُ مَعْلَمٌ يُجْتَمَعُ إِلَيْهِ وَكَذَلِكَ كَانَتْ مَوَاسِمُ الْأَسْوَاقِ
 الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ كُلُّ مَجْمَعٍ مِنَ النَّاسِ كَثِيرٌ هُوَ مَوْسَمٌ وَمِنْهُ مَوْسَمُ
 مَنَى وَيُقَالُ وَسَمْنَا مَوْسَمَنَا أَي شَهَدْنَا وَكَذَلِكَ عَرَّفْنَا أَي شَهَدْنَا عَرَفْنَا
 وَعَيَّيْنَا الْقَوْمَ إِذَا شَهَدُوا وَعَيَّيْتَهُمْ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ حِيَاضُ عِرَاكِ هَدَّيْتَهُمَا
 الْمَوَاسِمُ يُرِيدُ أَهْلَ الْمَوَاسِمِ وَيُقَالُ أَرَادَ الْإِبِلَ الْمَوْسُومَةَ وَوَسَّيَ النَّاسُ
 تَوَسَّيَا شَهَدُوا الْمَوْسِمَ كَمَا يُقَالُ فِي الْعِيدِ عَيَّيْتَهُمْ وَوَسَّيْتَهُمْ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَيْثٌ
 عَشْرَ سِنِينَ يَتَّبِعُ الْحَاجَّ بِالْمَوَاسِمِ هِيَ جَمْعُ مَوْسِمٍ وَهُوَ الْوَقْتُ الَّذِي يُجْتَمَعُ فِيهِ
 الْحَاجُّ كُلُّ سَنَةٍ كَأَنَّه وَوَسَّيَ بِذَلِكَ الْوَسْمِ وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنْهُ اسْمٌ لِلزَّمَانِ لِأَنَّهُ
 مَعْلَمٌ لَهُمْ وَتَوَسَّيَ فِيهِ الشَّيْءَ تَخَيَّرَ لَهْ يُقَالُ تَوَسَّيْتُ فِي فُلَانٍ خَيْرًا أَي رَأَيْتُ
 فِيهِ أَثْرًا مِنْهُ وَتَوَسَّيْتُ فِيهِ الْخَيْرَ أَي تَفَرَّسْتُ مَا خَذَهُ مِنَ الْوَسْمِ أَي عَرَفْتُ
 فِيهِ سِمَتَهُ وَعَلَامَتَهُ وَالْوَسْمَةُ أَهْلُ الْحِجَازِ يُثَقِّلُونَهَا وَغَيْرُهَا يُخَفِّفُهَا كَلَامُ شَجَرٍ
 لَهُ وَرَقٌ يُخْتَضَّبُ بِهِ وَقِيلَ هُوَ الْعِطْلَمُ اللَّيْثُ الْوَسْمُ وَالْوَسْمَةُ شَجَرَةٌ وَرَقُهَا
 خِضَابٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَلَامُ الْعَرَبِ الْوَسْمَةُ بِكسر السِّينِ قَالَهُ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ مِنَ النَّحْوِيِّينَ
 الْجَوْهَرِيُّ الْوَسْمَةُ بِكسر السِّينِ الْعِطْلَمُ يُخْتَضَّبُ بِهِ وَتَسْكِينُهَا لُغَةٌ قَالَ وَلَا تَقُلْ
 وَوَسْمَةُ بِضمِّ الْوَاوِ وَإِذَا أَمَرْتُ مِنْهُ قُلْتَ تَوَسَّيْتُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
 أَنَّهُمَا كُنَا يَخْضِبَانِ بِالْوَسْمَةِ قِيلَ هِيَ نَبْتُ وَقِيلَ شَجَرٌ بِالْيَمَنِ يُخْتَضَّبُ بِوَرَقِهِ
 الشَّعْرُ أَسْوَدٌ وَالْمَيْسَمُ وَالْوَسَامَةُ أَثْرُ الْحُسْنِ وَقَالَ ابْنُ كَلْبُوتٍ خَلَطَنَ
 بِمَيْسَمٍ حَسْبًا وَدِينَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَسِيمُ الثَّابِتُ الْحُسْنِ كَأَنَّهُ قَدْ وَسَمَ وَفِي
 الْحَدِيثِ تُذَكِّجُ الْمَرْأَةَ لِمَيْسَمِهَا أَي لِحُسْنِهَا مِنَ الْوَسَامَةِ وَقَدْ وَسَمَ فَهُوَ وَسِيمٌ
 وَالْمَرْأَةُ وَسِيمَةٌ قَالَ وَحَكَمَهَا فِي الْبِنَاءِ حَكَمَ مَيْسَاعٍ فَهِيَ مَفْعَلٌ مِنَ الْوَسَامَةِ

والميسمُ الجمالُ يقال امرأة ذات ميسمٍ إذا كان عليها أثرُ الجمالِ وفلانٌ وسيمٌ أي حسنُ الوجه والسَّيما وقومٌ وسامٌ ونسوةٌ وسامٌ أيضاً مثل ظريفةً وطرافٍ وصبيحةٍ وصباحٍ ووسمَ الرجلُ بالضم وسامةً ووساماً يحذف الهاء مثل جميلٌ جمالاً فهو وسيمٌ قال الكميت يمدح الحسين بن علي عليهما السلام وتطيلُ المُرَزَّاتُ المقالي تٌ إليه القعودَ بعد القيام يتعَرَّوْنَ فُونَ حُرِّهِ وَجَهَهُ عليه عِقْبَةُ السَّرْوِ ظاهرًا والوسام والوسامُ معطوفٌ على السَّرْوِ وفي صفته A وسيمٌ قسيمٌ الوسامةُ الحُسنُ الوَضِيُّ الثابتُ والأُنثى وسيمةٌ قال لهنك من عيسية لوسيمةٌ على هنواتٍ كاذبٍ من يقولها أراد .

(* بياض بالأصل بقدر خمس كلمات) وواسمَةٌ فلانا فوسمته إذا غلبته بالحسن وفي حديث عمر B قال لِحَفْصَةَ لا يَغُرُّ زَكَ أَنْ كانت جارتك أو سم منك أي أَحْسَنَ يَعْنِي عَائِشَةَ وَالضَّرَّةُ تسمى جارة وأسماءُ اسمُ امرأةٍ مستقٌ من الوسامةِ وهمزته مبدلة من واوٍ قال ابن سيده وإنما قالوا ذلك أن سيبويه ذكر أسماء في الترخيم مع فعولان كسكوران مُعْتَدِداً بها فعلاء فقال أبو العباس لم يكن يجب أن يذكر هذا الاسم مع سكران من حيث كان وزنه أفعالاً لأنه جمعُ اسمٍ قال وإنما مُنْعِ الصَّرْفِ في العلم المذكور من حيثُ غلبت عليه تسمية المؤنث له فلحق عنده باب سُعادَ وزَيْنَبَ فقوى أبو بكر قول سيبويه إنه في الأصل وسماء ثم قلبت واوه همزة وإن كانت مفتوحة حملاً على بابٍ واحدٍ وأناةٍ وإنما شجُع أبو بكر على ارتكاب هذا القول لأن سيبويه شرع له ذلك وذلك أنه لما رآه قد جعله فعلاء وعدم تركيب « ي س م » تطلاب لذلك وجهاً فذهب إلى البلد وقياسُ قولِ سيبويه أن لا ينصرفَ وأسماءُ نكرةٌ لا معرفة لأنه عنده فعلاء وأما على غير مذهب سيبويه فإنها تنصرفُ نكرةً ومعرفةً لأنها أفعال كآثار ومذهبُ سيبويه وأبي بكر فيها أشبهُ بمعنى أسماء النساء وذلك لأنها عندهما من الوسامةِ وهي الحُسنُ فهذا أشبهُ في تسمية النساء من معنى كونها جمعَ اسمٍ قال وينبغي لسيبويه أن يعتقدَ مذهبَ أبي بكر إذا ليس معنى هذا التركيب على ظاهره وإن كان سيبويه يتأول عَيْنَ سَيِّدٍ على أنها ياء وإن عدم هذا التركيب لأنه « س ي د » فكذلك يتوهم أسماء من « أ س م » وإن عدم هذا التركيب إلا ههنا والوسمُ الورعُ والشين لغة قال ابن سيده ولست منها على ثقة